

٠٣٧٦.٠٢.٠٣٠٠

حزيران ١٩٧٥ أخبار من سجن نابلس المركزي، جريدة الاتحاد، ٢٦

آب ١٩٧٥ تحتوي على ٢٦ قصاصة من جريدة الاتحاد العدد ٣٠-٣٢ الصادر بتاريخ
 الفاهوم للأسير المريض أخبار عن سجن نابلس المركزي، ومنها زيارة وليد
 عيسى، وعزام العكليك، نافع عبود، كما قابل الفاهوم الأسرى خضر عبد الله
 العيسى، وهاشم أبو ويونس جبارين، وعوني منصور الأخرس، وعبد الفتاح
 كشك.



المكادبة التاريخية

اللفظة نشأتها وأهميتها

تذكرنا ان القاعدة تؤلف الهيكل العظمي للتشكيل الاقتصادي وان النضال القومي يرسم مظهرها السياسي والاجتماعي والروحي . لكثرة بالاضافة اليها غلبة كثير من الظواهر الاجتماعية الاخرى التي تؤثر في سر تطور التشكيلة الاجتماعية الاقتصادية وتجدر دراستها . وبين هذه الظواهر : المعنوية والايمة والدينية والمائلة والمعلوم والمنطيات الاجتماعية - العلمية والراسمية واللغة وغيرها . انطرقنا في الحلقة السابقة الى العائلة ودورها الاجتماعي وتطورها وتأثيرها . وفي هذه الحلقة سنتطرق بالبحث الى اللغة كأحد مظاهر الاشكال التاريخية لصلوات الناس الاجتماعية . فمن الواضح انه لا يمكن ان تقوم اية صلات اجتماعية بين قوم يتكلمون لغات مختلفة دون ان يفهم احدهم الآخر . فاللغة عنصر ضروري في الحياة الاجتماعية ولا يمكن ان توجد بقوته اية تشكيلة اجتماعية ، كما انه لا يميز اية تشكيلة عن اخرى . وهذا امر هام بنوعه التأكيد عليه . فاللغة تخدم المجتمع كوسيلة للتفاهم ، لتبادل الافكار . وبمساعدة اللغة - الشفهية والكتابية - تتجسد افكار الناس في قوالب مادية مما يجعلها في متناول الناس جميعا . وقد عرفها ماركس واتجلز بانها : « الواقع المباشر للفكرة » وهي وعي وانمي على ليس ان نقط وانما لكل الآخرين » .

كتب مؤلف النضال ليوافق الاسم مع شعار الوحدة السورية المصروح عند النضال، الاستعماري الفرنسي سوريا الى دولات عربية . (ص ١٠٠)

وهكذا حين صدر كراس ٧ تموز ١٩٢١ بعنوان « نالدا بالمثل الحزب الشيوعي السوري » (وهو مبدت كتابا في قسم الملاحق في آخر الكتاب) كان واضحا ان كلمة سوري تعني

سوري ولبناني .. وان كلمة سوريا تعني سوريا ولبنان . (ص ١٤٤) . وقد ابرز الكاتب في هذا الكتاب او الجزء الثاني تعاون الشيوعيين السوريين والشيوعيين اللبنانيين واقام من مجلة « المراسلات الامة » العدد ٩٨ سنة ١٩٢٦ بياناً وقعته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان وصدت فيه الناس النضال مع الثورة السورية ووقف ارباب الضراوات الفرنسيين الذين يهتفون قري واحياء من المدن بكاملها . ونادى الشيوعيون السوريون والشيوعيون اللبنانيون بالوحدة السورية لتنفذ في جهة النضال دفاعاً عن الثورة السورية (ص ٩٥ - ١٢٧) . وفي وسع المارخ المذوق والقاري العادي ان يتتبع خلال استعراضه هذا الجزء من المؤلف - في منساج وعي وانمي على ليس ان نقط وانما لكل الآخرين » .

ب محمد دكروب

يقدم ايت خلدوت

في الليتانيج ١٩٣١ - ١٩

٩٢ + ٢٢ المجلد ١٩٢٥ ما يلي : « ... اصبح جيل الدورز مركزاً لحركة التحرر لكل سوريا . وفي المداوات التي وجهها سلطان الانطاش ، ووزعت بمشترات الآلاف في جميع انحاء سوريا ولبنان وفلسطين » أعلن ان الدورز يرفعون تحرير الشعب السوري بكامله من قبضة الاستعمار الفرنسي . وهكذا تعالمت ثورة جيل الدورز المحلية الى حد كبير واشتملت رابعت حركة تبرز عالية ضد الاحتلال الفرنسي » . (ص ٢١٧) .

بالبن الاول الثاني في عام ١٩٢٦ . ولا يصف الكاتب انه اقيم في كتابته من نشوء الحزب الشيوعي اللبناني دراسة شعرية حين روى اخبار الشاعر ابي شيمكة وانتهت بعض شعره بنسب رايه - وهو الايب الذي يهدم بيانه في الادباء والشعراء - كان من الضروري ذكر عدم انساب الشاعر الى الشيوعيين وتأكيد وطنيته وتحسره القترى وروحه الديمقراطية . ويستطيع القارئ ان يلمس في لغة عند مطالب العمال انذاك المسيرة التي قطعها الطبقة في العربية على عدد كبير من العربية اخفى القائل حصول المطالب (يوم غسيل ٨ يوم راحة في الاسبوع ١٠) .

هذا الجزء من المؤلف - في منساج وعي وانمي على ليس ان نقط وانما لكل الآخرين » .